



## 5.2 التقرير الإقتصادي

تصور انشاء مدينة صناعية في محافظة سلفيت

"بلدة ديراستيا"

أعداد

المستشارة الإقتصادية / ميادة شبلاق

## الفصل الأول: سلفيت عبر التاريخ

1.2 الموقع الجغرافي

2.2 تاريخ المدينة

## الفصل الثاني: ابرز المؤشرات

### 3.3 الأوضاع الديمغرافية

1.3.3 السكان

2.3.3 القوى العاملة وخصائصها

### 4.4 الأوضاع الجغرافية

1.4.4 الأراضي والنشاط الزراعي

2.4.4 الخدمات العامة (المياه، الكهرباء،)

### 5.5 الأوضاع الاقتصادية

1.5.5 المنشآت

2.5.5 التجارة الخارجية

### 6.6 مبررات انشاء منطقة صناعية في بلدة ديراستيا

1.6.6 الموقع الجغرافي

1.6.6 اقتصادية

2.6.6 سياسية

3.6.6 سياحية

### 7.7 التحديات التي تقف أمام أنشاء المنطقة الصناعية

1.7.7 سياسية

2.7.7 اقتصادية

## سلفيت عبر التاريخ

### 1.1 الموقع الجغرافي للمدينة:-

تقع محافظة سلفيت في وسط فلسطين، في الجزء الشمالي الغربي من الضفة الغربية، حيث تمتد بشكل طولي من الشرق الى الغرب ، وتبدأ من منطقة زعترة من أمتداد شارع ( رام الله - نابلس) لتصل الى الخط الأخضر عند بلدة كفر قاسم ويفصلها طبيعياً من الشمال عن منطقة نابلس وطولكرم وادي قانا ، ومن الجنوب وادي صريدة الذي يفصلها عن محافظة رام الله والبيرة. أما موقع المدينة بالنسبة للمحافظة، فهي تقع في الناحية الشرقية الجنوبية منها.

وتضم المحافظة 20 تجمعاً. حيث تضم تجمعات (دير استيا، قراوة بني حسان، قبرة، كفل حارس، مرداء، بديا، حارس، ياسوف، مسحة، إسكاكا، سرطة، الزاوية، سلفيت ،رافات، بروقين، فرخة، كفر الديك، دير بلوط، خربة قيس)

### المناخ:

تمتاز المحافظة بمناخ حار وجاف صيفاً، وماطر شتاءً ويبلغ أعلى معدل لدرجة الحرارة العظمى 29 درجة مئوية، أما معدل درجة الحرارة الدنيا فتبلغ 6 درجات مئوية.

### 2.2 تاريخ المدينة:

تأسست سلفيت على الأرجح بعد الحروب الصليبية حيث أن أقدم المعالم التاريخية فيها خربة الشجرة وهي المكان الذي كان مؤهولاً بالسكان قبل أن يسكن أحد في سلفيت وعند دخول المسلمين إليها رحل سكانها. كانت سلفيت في أواخر العهد العثماني ناحية تابعة لنابلس ثم أضحت مركزاً لقضاء جماعين يدير شأنه قائم مقام تابع لمتصرف نابلس ثم عادت ناحية كما كانت في السابق طوال فترة الأنتداب البريطاني وفي عام 1965 عادت سلفيت مركزاً لقضاء جماعين في الضفة الغربية يتبعها من الناحية الإدارية 23 قرية. وبعد استلام السلطة الوطنية الفلسطينية في 1995 حيث بدأ ترتيب الأوضاع الداخلية وتم افتتاح كافة دوائر ومؤسسات السلطة في المدينة لتعزيز مكانتها وتوفير الخدمات للمواطنين وتم تعيين مجلس بلدي جديد في سنة 1997 وكان مؤلفاً من 13 عضو وعملوا حتى سنة 2005.

### سبب التسمية:-

سلفيت قرية كنعانية الأصل سماها الكنعانيون سلة العنب فالكلمة مكونة من مقطعين، "سل" وتعني السلة، و"فيت" بالكنعانية تعني العنب ، دلالة على شهرتها بزراعة العنب.

### النشاط الاقتصادي:

يعتمد النشاط الاقتصادي في مدينة سلفيت على الزراعة بشكل أساسي حيث تبلغ مساحة الأراضي المزروعة 53% من المساحة الكلية للمحافظة ، ومن أشهر مزروعاتها أشجار الزيتون والتي وصل عدد معاصرها الى 26 معصرة عاملة وبقيمة انتاج وصل الى 695.5 ألف دولار أمريكي. عن العام 2017 غير اشتهارها بزراعة اللوزيات والعنب والتين والمشمش والتفاح

## أبرز المؤشرات

### 3.3 الأوضاع الديمغرافية

#### 1.3.3 السكان:-

قدر عدد السكان في محافظة سلفيت 75.444 نسمة في منتصف العام 2017، وعلى حسب التعداد لكلا الجنسين وصل عدد الذكور الى 38.477 نسمة ليصل عدد الأناث الى 36.967 نسمة عن نفس العام. وبمساحة قدرت 204.4 كيلومتر مربع ، أما على مستوى تعداد سكان حسب بلدات محافظة سلفيت نجد ان بلدة بديا قدر عدد سكانها وهي الأعلى كثافة سكانية الى 10.360 نسمة عن العام 2017 لتسجل خربة قيس أقل كثافة سكانية قدرت 271 نسمة عن العام نفسة .

جدول رقم (1) : يوضح عدد السكان حسب التجمع لمحافظة سلفيت

عدد السكان في منتصف العام					اسم التجمع
2021	2020	2019	2018	2017	
82,099	80,225	78,380	76,568	75,444	محافظة سلفيت
4,022	3,930	3,840	3,751	3,664	دير إسثيا
5,999	5,862	5,728	5,595	5,465	قراوة بني حسن
1,391	1,359	1,328	1,297	1,267	قيرة
4,444	4,343	4,243	4,145	4,049	كفل حارس
2,585	2,526	2,467	2,410	2,354	مرذا
11,373	11,113	10,858	10,607	10,360	بديا
4,502	4,399	4,298	4,199	4,101	حارس
2,278	2,226	2,174	2,124	2,075	ياسوف
2,579	2,520	2,462	2,405	2,349	مسحة
1,304	1,274	1,245	1,216	1,188	إسكاكا
3,680	3,596	3,514	3,432	3,353	سرطة
6,565	6,415	6,268	6,123	5,981	الزاوية
11,873	11,602	11,336	11,074	10,816	سلفيت
2,744	2,682	2,620	2,560	2,500	رافات
4,404	4,303	4,204	4,107	4,012	بزوقين
1,796	1,755	1,714	1,675	1,636	قرحة
6,041	5,903	5,767	5,634	5,503	كفر الديك
4,215	4,118	4,024	3,931	3,839	دير بلوط
297	290	284	277	271	خربة قيس
8	7	7	7	7	تجمعات اخرى

### 2.3.3 القوى العاملة:-

تشير نتائج مسح القوى العاملة لمحافظة سلفيت (للأفراد الذين أعمارهم 15 سنة فأكثر) الى أن نسبة المشاركة في القوى العاملة بلغت 45.7% من إجمالي القوى البشرية في محافظة سلفيت، للعام 2018. بواقع 73.5% مشاركة للذكور و 17% مشاركة للإناث عن نفس العام. لتصل نسبة البطالة في المحافظة الى 18.9% بواقع 17.6% للذكور و 24.5% للإناث. وذلك عن نفس العام

### 1. 2.3.3 خصائص القوى العاملة:-

#### ➤ المشاركة في الأنشطة الاقتصادية

تختلف نسبة المشاركة الاقتصادية للسكان في القوى العاملة تبعاً لاختلاف العمر والجنس والمستوى التعليمي والنشاط الاقتصادي ، فمن حيث توزيع العاملين حسب النشاط الاقتصادي خلال العام 2018 نلاحظ من خلال تتبعنا للجدول رقم (2) ادانة استحواذ قطاع البناء والتشيد على الجزء الأكبر من تشغيل العمالة في محافظة سلفيت بما نسبته 27.0% عن العام 2018 ليحتل قطاع التعدين والمحاجر المرتبة الثانية بنسبة 24.0% من ليتبعه قطاع الخدمات والفروع الأخرى بما نسبته 23.9% وقطاع التجارة والمطاعم والفنادق بما نسبته 17.6% وقطاع النقل والتخزين والاتصالات بما نسبته 6.0% ليسجل قطاع الزراعة أدنى مساهمة له في القوى العاملة لمحافظة سلفيت ما نسبته 1.5% وذلك عن نفس العام. من الملاحظ، من مساهمة القوى العاملة في النشاط الاقتصادي حسب الجنس يتضح لنا أن أعلى معدل مشاركة للإناث سجلت بما نسبته 56.3% في قطاع الخدمات والفروع الأخرى مقارنة بما نسبته 17.0% في مساهمة الذكور لنفس القطاع . وهذا يعكس تحسن ملموس في مشاركة الإناث عبر فتح وتزايد الفرص التمويلية والتي تقدمها المؤسسات الصغيرة للأقراض لدعم النساء بدرجة كبيرة على الشروع في مشاريعهن الخاصة ، وبالتالي تزايد مشاركتهن في القوى العاملة.

جدول رقم ( 2 ) يوضح التوزيع النسبي للعاملين 15 سنة فأكثر في محافظة سلفيت حسب الجنس والنشاط الاقتصادي ، لعام 2018

النشاط الاقتصادي						الجنس/المحافظة
الخدمات والفروع الأخرى	النقل والتخزين والاتصالات	التجارة والمطاعم والفنادق	البناء والتشييد	التعدين والمحاجر والصناعة التحويلية	الزراعة والصيد والحراجة وصيد الأسماك	
17.0	6.5	18.5	32.5	23.8	1.7	ذكور/محافظة سلفيت
56.3	4.0	13.4	0.7	24.9	0.7	اناث/محافظة سلفيت
23.9	6.0	17.6	27.0	24.0	1.5	كلا الجنسين/محافظة سلفيت

## ➤ المشاركة حسب المستويات التعليمية :-

ومن الجدول رقم (3) ادناة، يتضح أن أعلى نسبة مشاركة في القوى العاملة (كلا الجنسين) في محافظة سلفيت للفئة التي انتهت المرحلة الثانوية (10-12) سنوات لتصل نسبتهم الى 40.1% عن العام 2018 لتأتي الفئة والذين اتموا 13 سنة دراسية فأكثر "أي حملة الشهادات الجامعية" بالمرتبة الثانية بما نسبته 35.0% لتسجل الفئة واتي انتهت المرحلة الأعدادية (7-9) سنوات المرتبة الثالثة بما نسبته 16.7% أما الفئة التي انتهت المرحلة الابتدائية والتي درست من (1-6) سنوات جاءت بالمرتبة الرابعة بما نسبته 7.1% لتأتي بالمرتبة الخامسة والتي هي أقل نسبة مشاركة في القوى العاملة والذين عدد سنواتهم الدراسية صفرًا لتبلغ ما نسبته 1.1% عن نفس العام.

جدول رقم (3): يوضح التوزيع النسبي للعاملين 15 سنة فأكثر من فلسطين حسب المنطقة والمحافظه وعدد السنوات الدراسية، 2018							
Governorate Region and	Years of Schooling			عدد السنوات الدراسية			المنطقة والمحافظه
	المجموع	+13	10-12	7-9	1-6	0	
	Total						
<b>West Bank</b>							الضفة الغربية
Jenin	100	32.8	38.3	19.0	8.9	1.0	جنين
Tubas & Northern Valleys	100	37.7	34.2	18.3	9.0	0.8	طوباس والأغوار الشمالية
Tulkarm	100	46.3	32.7	15.3	5.5	0.2	طولكرم
Nablus	100	36.9	34.5	19.2	9.2	0.2	نابلس
Qalqiliya	100	30.2	42.2	20.5	6.4	0.7	قلقيلية
Salfit	100	35.0	40.1	16.7	7.1	1.1	سلفيت
Al-Bireh & Ramallah	100	35.1	38.3	20.4	5.8	0.4	رام الله والبيرة
Jericho & AL Aghwar	100	20.5	36.7	28.9	12.9	1.0	أريحا والأغوار
Jerusalem	100	25.8	44.3	22.6	6.9	0.4	القدس
Bethlehem	100	33.9	38.1	18.2	9.4	0.4	بيت لحم
Hebron	100	30.5	38.0	21.1	9.8	0.6	الخليل
<b>Total</b>	<b>100</b>	<b>33.4</b>	<b>37.8</b>	<b>19.9</b>	<b>8.4</b>	<b>0.5</b>	<b>المجموع</b>

جدول رقم (4) : يوضح معدل الأجر اليومي بالشيقل للمستخدمين معلومي الأجر 15 سنة فأكثر في فلسطين حسب المنطقة والمحافظه (لا تشمل العاملين في اسرائيل والمستعمرات)، 2000-2018

Region and Governorate	2018	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010	2009	2008	2007	2006	2005	2004	2003	2002	2001	2000	المنطقة والمحافظه
<b>West Bank</b>																				الضفة الغربية
Jenin	98.8	97.3	91.6	86.3	83.8	83.2	79.4	78.3	75.4	71.7	66.4	69.0	67.3	64.1	60.7	55.7	56.0	58.6	60.8	جنين
Tubas & Northern Valleys	100.3	98.4	98.1	95.8	92.7	91.8	89.7	80.0	79.9	76.3	71.1	69.3	68.6	63.8	60.5	60.2	59.8	57.2	60.5	طوباس والأغوار الشمالية
Tulkarm	98.6	90.9	91.4	90.1	87.1	80.6	75.3	71.2	76.7	72.7	70.4	68.5	63.5	62.6	67.4	63.4	59.7	58.4	60.2	طولكرم
Nablus	100.1	95.8	92.3	88.1	85.8	84.0	82.4	78.6	74.9	70.8	68.7	64.8	67.7	65.7	63.1	60.3	59.6	62.7	61.4	نابلس
Qalqiliya	95.3	89.6	89.0	86.4	90.2	82.1	76.7	70.9	76.1	70.9	69.9	67.9	64.0	59.0	60.1	57.8	60.1	57.7	60.1	قلقيلية
Salfit	104.1	106.0	103.3	98.6	95.3	91.8	92.5	85.7	82.4	80.6	73.2	70.6	72.8	63.3	58.7	60.0	60.8	57.2	65.5	سلفيت
Ramallah Al-Bireh & Jericho & AL Aghwar	118.2	120.0	115.2	109.8	100.5	102.6	103.1	100.7	101.5	98.0	89.2	83.7	85.1	81.2	77.9	78.2	79.8	79.7	79.0	رام الله والبيرة وأريحا والأغوار
Jerusalem	151.2	110.4	105.8	98.2	102.0	107.4	102.1	109.4	114.0	123.6	123.6	105.6	105.9	102.7	101.6	105.8	100.2	87.4	85.6	القدس
Bethlehem	108.9	103.9	103.6	100.1	97.2	91.8	95.9	94.1	91.9	85.9	83.4	79.3	79.0	77.1	75.2	74.3	73.6	75.4	79.5	بيت لحم
Hebron	105.7	98.2	92.9	92.6	87.6	82.8	81.2	76.2	78.1	73.4	74.0	72.7	71.5	69.6	67.9	66.7	63.0	63.6	65.4	الخليل
<b>Total</b>	<b>109.4</b>	<b>101.8</b>	<b>98.4</b>	<b>94.7</b>	<b>91.1</b>	<b>89.2</b>	<b>87.5</b>	<b>85.3</b>	<b>86.2</b>	<b>84.3</b>	<b>83.4</b>	<b>77.2</b>	<b>76.5</b>	<b>73.1</b>	<b>72.2</b>	<b>72.0</b>	<b>71.0</b>	<b>69.4</b>	<b>70.2</b>	المجموع

## ➤ معدل الأجر اليومي (العلاقة بين الأجر الاسمي والأجر الحقيقي):-

أما من حيث معدل الأجر اليومي " الأجر الاسمي " أو النقدي والذي يعرف بمقدار ما يحصل عليه العامل من مبالغ نقدية مقابل ما يقوم به من أعمال، ونظرا لأن هذا النوع من الأجر يتأثر بمجرد ارتفاع الأسعار حيث تنخفض قيمته الحقيقية فإن العاملين لا يعتقدون بهذا النوع من الأجور لأن قيمتها الحقيقية قد انخفضت وقوتها الشرائية قد تدهورت وأصبحت لا تلبي احتياجاتهم الأساسية بينما أصحاب العمل لا ينظرون إلى الأجر إلا من الناحية الاسمية ، ليعرف على ذلك الأجر الحقيقي :هو مقدار السلع والخدمات التي تشتري لإشباع حاجات الفرد من الأجر النقدي أي هو عبارة عن القوة الشرائية التي يحصل عليها العامل بهذا الأجر ومن المعروف بأن هناك علاقة عكسية بين ارتفاع المستوى العام للأسعار وإنخفاضه وبين ما يحصل عليه الفرد من سلع وخدمات كم ونوعا فكمية ونوعية السلع تنخفض في حالة ارتفاع الأسعار وتحسن وتزيد في حالة إنخفاضها

ومن خلال تتبعنا الى الجدول رقم (4) أعلاه ، نجد أن التغير الدائم في معدل الأجر اليومي في محافظة سلفيت من الفترة (2000-2018) لا يعكس مستوى معيشة الفرد بل يتوقف ذلك على الأجر الحقيقي. لذا لا بد أن يعمل صاحب العمل سواء كان فرداً أم منظمة أم حكومة على تحقيق التوازن بين الأجر الاسمي والحقيقي وذلك من خلال إحداث تغيير بالأجر الحقيقي مع التغيير في الأسعار بقدر مواز أو يزيد قليلا وذلك حتى لا يضار الموظف أو العامل في ذلك مع مراعاة الآثار الاقتصادية والاجتماعية التي قد تنجم عن هذا التغيير .



## 4.4 الأوضاع الجغرافية

### 1.4.4 الأراضي والنشاط الزراعي

جدول رقم (5) : يوضح التوزيع النسبي لمساحة الأراضي في محافظة سلفيت حسب تقسيم الاحتلال الإسرائيلي ، 2017

تقسيم الاحتلال الإسرائيلي			المحافظة سلفيت
المنطقة ج	المنطقة ب	المنطقة أ	
74.8	17.2	8.0	

المصدر: وزارة الحكم المحلي، 2017. نظام وزارة الحكم المحلي المتكامل لإدارة المعلومات المكانية (GeoMOLG). رام الله- فلسطين.

المنطقة أ: وهي المناطق التي تخضع أمنياً وإدارياً بالكامل للسيادة الفلسطينية.

المنطقة ب: وهي المناطق التي تخضع إدارياً للسيادة الفلسطينية، وتتشارك أمنياً مع الاحتلال الإسرائيلي.

المنطقة ج: وهي المناطق التي تخضع بالكامل لسيطرة الاحتلال الإسرائيلي على الأمن والتخطيط والبناء.

جدول رقم (6): يوضح مؤشرات مختارة لمساحات الغطاء الأرضي في محافظة سلفيت، 2017

الوحدة : كيلومتر مربع

محافظة سلفيت	الأراضي المزروعة والصالحة للزراعة	المراعي والأراضي المكشوفة التي لا يوجد بها غطاء نباتي، أو التي يوجد بها غطاء نباتي غير ذي أهمية	منطقة صخور عارية	الأراضي المبنية الفلسطينية	أخرى	المجموع
	100.4	77.7	-	13.0	13.3	204.4

المصدر: وزارة الحكم المحلي، 2017. نظام وزارة الحكم المحلي المتكامل لإدارة المعلومات المكانية (GeoMOLG). رام الله- فلسطين.

جدول رقم ( 7 ) : يوضح مساحة الأراضي في محافظة سلفيت حسب القيمة الزراعية للأرض ، 2017

محافظة سلفيت	القيمة الزراعية			
	أراضي عالية القيمة الزراعية	أراضي متوسطة القيمة الزراعية	أراضي منخفضة القيمة الزراعية	أخرى
	38.5	251.9	555.1	9.7
	المجموع			
	855.2			

المصدر: وزارة الحكم المحلي، 2017. نظام وزارة الحكم المحلي المتكامل لإدارة المعلومات المكانية (GeoMOLG). رام الله- فلسطين.

أراضي عالية القيمة الزراعية: وهي الأراضي التي مستوى ميول التربة فيها أقل من 5% وتكون طبيعة استخدام الأرض فيها للزراعة.

أراضي متوسطة القيمة الزراعية: وهي الأراضي شبه السهلية أو التلال الصالحة لزراعة جميع المحاصيل وخاصة البستنة الشجرية

أراضي منخفضة القيمة الزراعية: وهي الأراضي التي لا تصلح للزراعة بسبب محددات التربة والغطاء الصخري والمحددات الطبوغرافية والمناخية.

جدول رقم ( 8 ) : يوضح طول الضم والتوسع حسب المرحلة ومساحة الأراضي المعزولة في محافظة سلفيت ، 2017  
الوحدة: الطول "كم"، المساحة "كيلو متر مربع"

مساحة الأراضي	طول جدار الضم والتوسع				محافظة سلفيت
	المجموع	مخطط له	تحت التشييد	تم تشييده	
20.9	91.7	61.4	2.8	27.5	

المصدر: وزارة الحكم المحلي، 2017. نظام وزارة الحكم المحلي المتكامل لإدارة المعلومات المكانية (GeoMOLG). رام الله- فلسطين.

#### 2.4.4 الخدمات العامة (الكهرباء والمياه)

جدول رقم ( 9 ) : يوضح المساكن المأهولة في محافظة سلفيت حسب التجمع والمصدر الرئيسي للكهرباء، 2017

المجموع	المصدر الرئيسي للكهرباء			التجمع
	لا يوجد	مولد خاص	شبكة عامة	
15.677	9	19	15.649	محافظة سلفيت
773	2	0	771	دير استيا

المصدر: الجهاز المركزي للأحصاء الفلسطيني، ملخص النتائج النهائية للتعداد، 2017 محافظة سلفيت

جدول رقم ( 10 ) : يوضح المساكن المأهولة في محافظة سلفيت حسب التجمع والمصدر الرئيسي للمياه، 2017

المجموع	المصدر الرئيسي لمياه الشرب			التجمع
	صهريج/تنك/عربة تجر صهريج صغير	بئر ارتوازي/ينبوع/مياه تجميع الأمطار/مياه زجاجات معدنية	شبكة مياه متصلة بالمسكن	
15.677	16	307	15.354	محافظة سلفيت
733	2	3	768	دير استيا

المصدر: الجهاز المركزي للأحصاء الفلسطيني، ملخص النتائج النهائية للتعداد، 2017 محافظة سلفيت

## 5.5 الأوضاع الاقتصادية

### 1.5.5 المنشآت:-

بلغ إجمالي عدد المنشآت العاملة في محافظة سلفيت الى 2,732 منشأة في العام 2017، وبعدد عاملين وصل الى 7,013 عاملاً. حيث تركز الحجم الأكبر في عدد المنشآت الاقتصادية في أنشطة الصناعات التحويلية بواقع 566 منشأة وبعدد عاملين 2,546. عاملاً يلية أنشطة تجارة الجملة والتجزئة واصلاح المركبات والدراجات بواقع 1,380 منشأة، وبعدد عاملين وصل الى 2,414 عامل في حين بلغ عدد المنشآت العاملة في أنشطة التعدين واستغلال المحاجر الى 4 منشآت بواقع 16 عاملاً لتصل عدد المنشآت العاملة في أنشطة الخدمات الى 148 منشأة وبعدد عاملين وصل الى 298 عاملاً.

جدول رقم ( 11) يوضح عدد المنشآت العاملة وعدد العاملين في القطاع الخاص والقطاع الأهلي والشركات الحكومية في محافظة سلفيت حسب النشاط الاقتصادي الرئيسي، 2017

عدد العاملين	عدد المنشآت	النشاط الاقتصادي
16	4	التعدين واستغلال المحاجر
2,546	566	الصناعات التحويلية
25	5	الإنشاءات
2,414	1,380	تجارة الجملة والمفرد ( التجزئة ) وإصلاح المركبات ذات المحركات والدراجات النارية
144	18	النقل والتخزين
298	148	أنشطة خدمات الإقامة والطعام
16	7	المعلومات والاتصالات
131	31	الأنشطة المالية وأنشطة التأمين
3	1	الأنشطة العقارية
182	77	الأنشطة المهنية والعلمية والتقنية
34	22	أنشطة الخدمات الإدارية والخدمات المساندة
390	82	التعليم
161	93	أنشطة صحة الإنسان والعمل الاجتماعي
176	81	الفنون والترفيه والتسلية
463	214	أنشطة الخدمات الأخرى

13	2	أنشطة المنظمات والهيئات غير الإقليمية ( غير الخاضعة للولاية الوطنية )
1	1	غير مبيّن
<b>7,013</b>	<b>2,732</b>	<b>المجموع</b>

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2019. التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت 2017، النتائج النهائية. بيانات غير منشورة.

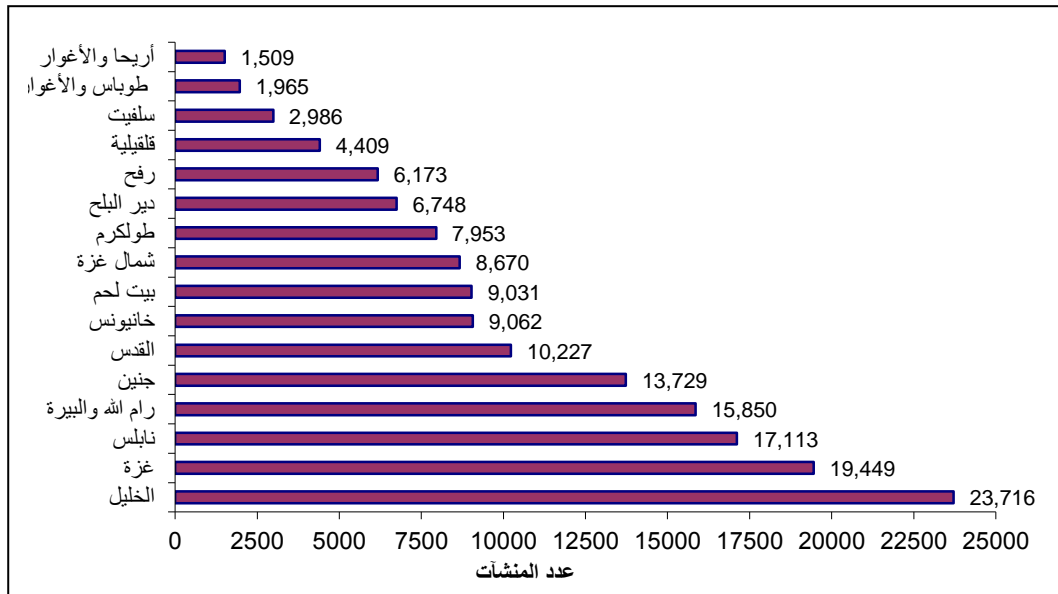
### ✓ توزيع المنشآت حسب الحالة العملية:-

تتوزع المنشآت التي تم حصرها خلال التعداد في محافظة سلفيت حسب الحالة العملية بواقع 2,986 منشأة عاملة، و 144 متوقفة مؤقتاً، و 28 منشأة تحت التجهيز. لتتركز معظم تلك المنشآت في بلدة بديا بواقع 553 منشأة ويعدد عاملين 1,582 يليها بلدة سلفيت بواقع 563 منشأة بواقع 1,504 عامل يليها بلدة الزاوية بواقع 199 منشأة ويعدد عاملين 553 عامل .

### ✓ ثلثي المنشآت العاملة تتركز في الضفة الغربية

تشير بيانات التعداد أن ثلثي المنشآت العاملة في فلسطين تركزت في الضفة الغربية بواقع 108,488 منشأة، والثلث الآخر في قطاع غزة 50,102 منشأة، وتوزعت المنشآت العاملة على مستوى المحافظة بأعلى نسبة (21.9%) في محافظة الخليل وذلك من إجمالي المنشآت العاملة في الضفة الغربية، تليها محافظة نابلس في المرتبة الثانية بنسبة 15.8%، وقد شكلت محافظة أريحا والأغوار ومحافظة طوباس والأغوار الشمالية المحافظات الأقل في عدد المنشآت العاملة في الضفة الغربية بنسبة 1.4% و 1.8% على التوالي.

### عدد المنشآت العاملة في فلسطين حسب المحافظة، 2017



## 2.5.5 التجارة الخارجية:

يحتل قطاع التجارة الخارجية أهمية كبيرة في الاقتصاد الفلسطيني، ويعود ذلك لعوامل عديدة تتعلق في مجملها بتأثير هذا القطاع على الفروع الاقتصادية الإنتاجية، وسوق العمل، وميزان المدفوعات، ومستويات الأسعار من ناحية، ودوره الأساسي في توفير احتياجات السوق المحلية من مستلزمات الإنتاج والسلع الاستهلاكية وتسويق المنتجات الفلسطينية ذات الارتباط الوثيق بالأسواق الخارجية من ناحية أخرى. يبين الميزان التجاري للسلع والخدمات للدولة حركة الصادرات والواردات بين الدولة والعالم الخارجي، ومما لاشك فيه أن القطاع التجاري الفلسطيني يتأثر وفق الظروف والمتغيرات السياسية على أثر عملية الانتشار الإسرائيلي لمناطق من الضفة الغربية، جاعلة من تلك الممارسات الإسرائيلية عليه بكثير من الاختلالات الهيكلية في قطاعاته الإنتاجية المولدة للسلع والبضائع، وذلك على إبقائها هشة غير قادرة على تلبية احتياجات السوق المحلي، وبالتالي تحولها نحو الاعتماد على السوق الإسرائيلي بالدرجة الأولى في تلبية الطلب المحلي من جهة، والتقليل من القدرة التنافسية للمنتجات الفلسطينية أمام المنتجات الأجنبية في السوق المحلي والخارجي من جهة أخرى.

ومن خلال تتبعنا إلى ما يوضحه الجدول رقم (12) ادناه، أن الصادرات السلعية المرصودة في محافظة سلفيت بلغت قيمتها 57.074 مليون دولار عن عام 2018 مقارنة 41.450 مليون دولار عن العام السابق حين بلغت قيمة واردتها السلعية 63.907 مليون دولار عن العام 2018 مقارنة 74.433 عن العام السابق. إلا ان العجز في الميزان التجاري لمحافظة سلفيت وصل الى 22.457- مليون دولار عن العام 2018.

جدول رقم ( 12 ) يوضح إجمالي قيمة الواردات والصادرات السلعية الفلسطينية\* المرصودة حسب المحافظة للعامين 2017 و 2018

القيمة بالألف دولار أمريكي

الصادرات		الواردات		المحافظة
2018	2017	2018	2017	
104,829	86,127	501,509	423,540	جنين
26,854	26,060	36,548	40,932	طوباس
30,836	29,429	199,884	166,969	طولكرم
125,649	130,417	687,064	649,521	نابلس
25,329	25,295	116,717	106,614	قلقيلية
57,074	41,450	63,907	74,433	سلفيت
156,135	113,190	2,178,373	2,087,530	رام الله والبيرة
47,065	42,999	43,163	43,153	أريحا والأغوار
92,010	92,864	399,130	366,150	القدس*
130,196	137,718	465,409	326,763	بيت لحم
345,556	330,990	1,207,849	1,038,151	الخليل
14,101	8,345	640,037	530,092	قطاع غزة
1,155,634	1,064,884	6,539,590	5,853,850	المجموع

المصدر: الجهاز المركزي للأحصاء الفلسطيني، احصاءات التجارة الخارجية المرصودة، 2019

## ○ التركيب السلعي لصادرات محافظة سلفيت :-

نجد أن التركيب السلعي ما هو غير مؤشر يعكس طبيعة السلع المصدرة لأي دولة سواء من سلع مواد مصنعة نهائية أو مواد أولية (خام) أو زراعية لأن هذا التركيب يعطي مؤشر على قوة ومكانة الدولة في الاقتصاد العالمي، حيث ان وجدنا هناك سلع مصنعة نهائية فهو دليل على وجود قاعدة إنتاجية ضخمة تسهم بشكل كبير في النمو الاقتصادي من خلال ترابطاتها الأمامية والخلفية للقطاعات الاقتصادية المختلفة، وإذا كانت السلع ذات طبيعة أولية أو مواد خام فهذا يشير الى عدم استغلال الدولة لمواردها وتوجيه نحو التصنيع ، فعند تتبعنا الى الجدول رقم (13) أدناه، نجد أن طبيعة تركيب الصادرات السلعية الفلسطينية لأعلى 10 سلع مصدرة من محافظة سلفيت ،تتميز بأنها مصنعة و ذات طبيعة تحويلية، لتستحوذ صناعة الأثاث على اكبر قيمة وصلت الى 25.595 مليون دولارواتاتي الصناعات الأستخراجية وبالمرتبة الثانية .

جدول رقم(13): يوضح أجمالي قيمة أعلى عشر سلع تم تصديرها من محافظة سلفيت للعامين 2017 و 2018

القيمة بالألف دولار أمريكي

2018	2017	المجموعات السلعية	مؤشر الصادرات
25,595	20,894	أثاث آخر وأجزاء	
865	1,244	مقاعد وأرائك	
704	148	ألومنيوم بأشكال خام	
7,622	2,502	مواسير وأنابيب وأشكال خاصة (بروفيلات) مجوفة غير ملحومة من حديد أو صلب	
708	906	مواسير وأنابيب وأشكال خاصة (بروفيلات) مجوفة غير ملحومة من حديد صب	
1,772	848	منتجات مسطحة مشكلة بالأسطوانات (مجلخة أو مدرفلة) من حديد أو من صلب غير خلائط. بعرض 600مم	
4,669	3,810	أحجار نصب وبناء (عدا حجر الأردواز) مشغولة وأصناف مصنوعة منها مكعبات للفسيسفاء	
8,013	4,195	حصى وحصباء وأحجار مجروشة أو مكسرة من الأنواع المستعملة عادة للخرسانة أو لرصف الطرق أو السك الحديدية	
4,865	4,459	زيت الزيتون وجزائنتة ، وان كان مكرراً، ولكن غير معدل كيمياوياً	
-	379	أدوات احتكاك (مثل صفائح ولفات وأشرطة ومقاطع دائرية ) غير مركبة للفرامل	

## ○ التركيب السلعي لواردات محافظة سلفيت:-

تعد الواردات إحدى الأدوات الهامة للتنمية الاقتصادية في الاقتصاد القومي كون هذه الواردات توفر السلع الرأسمالية من معدات والألات و سلع وسيطة مثل سلع نصف مصنعة أو مواد خام، والتركيب السلعي يحدد وأتجاه الاقتصاد نحو النمو والتقدم الاقتصادي في بناء قاعدته الإنتاجية أو نحو التخلف والتبعية. فعبر تتبعنا للجدول رقم (14) أدناه، نجد أن طبيعة تركيب الواردات السلعية الفلسطينية لأعلى 10 سلع مستوردة الى محافظة سلفيت، بأنها مجموعة متنوعة من السلع الرأسمالية والسلع الوسيطة والوقود والسلع المعدنية. لتستحوذ السلع الوسيطة والوقود على أكبر قيمة وصلت الى 8.378 مليون دولار وتأتي الصناعات المعدنية بالمرتبة الثانية .

جدول رقم (14): يوضح أجمالي قيمة أعلى عشر سلع تم استيرادها الى محافظة سلفيت للعامين 2017 و 2018  
القيمة بالآلاف دولار أمريكي

2018	2017	السلعة	مؤشر الواردات
6.842	8.034	منتجات مسطحة مشككة بالأسطوانات (مجلخة أو مدرقلة) من حديد أو من صلب غير خلانط. بعرض 600مم	
8.378	7.218	زيوت نطف وزيوت متحصلة عليها من مواد معدنية قارية عدا الخام	
3.793	3.077	غازات نطف وهيدروكربونات غازية أخرى	
2.809	2.551	مياه، بما فيها المياه المعدنية الطبيعية او الغازية	
-	2.237	محضرات من الأنواع المستعملة لتغذية الحيوانات	
6.271	5.904	فلور وكلور وبيروم ويود	
2.584	1.926	ألوان مرسية	
1.957	1.731	أحجار نصب وبناء (عدا حجر الأردواز) مشغولة وأصناف مصنوعة منها مكعبات للفسيسفاء	
835	1.613	مصنوعات من جبس أو من مركبات أساسها الجبس	
1.485	1.124	جرارات	

## مقترح انشاء منطقة صناعية في بلدة ديراستيا

### ➤ الموقع الجغرافي للبلدة:-

تقع بلدة دير استيا على جبل يسمى جبل الذيب الى الشمال الغربي من مدينة سلفيت وتبعد عنها حوالي 7 كم وتحيط بها بلدات وقرى كفل حارس وزيتا جماعين وقرارة بني حسان وقيروة وجماعين وبديا وجينصافوط وعزرون وأماتين وغيرها من القرى. فهي تعد من أكبر بلدات الضفة الغربية من حيث المساحة الجغرافية والتي تبلغ مساحتها 34 كم2. وبعدد السكان قد بلغ 3,751 نسمة عن العام 2018 ،حيث كانت البلدة في العهد الأردني تتبع محافظة نابلس أدرائاً ومالياً وفي عهد الأحتلال تبعت محافظة طولكرم أدرائاً ومالياً وعسكراً وفي عهد السلطة الوطنية الفلسطينية تبعت البلدة محافظة سلفيت أدرائاً ومالياً وعسكراً.

### ➤ الأنشطة الاقتصادية:

بلغت عدد المنشآت في بلدة ديراستيا الى 94 منشأة عن العام 2017 وبعدد عاملين وصل الى 180 عامل موزعين حسب كلا الجنسين الى 125 ذكور و 55 أناث ، حيث تمركزت عدد المنشآت الاقتصادية في أنشطة تجارة التجزئة عدا المركبات ذات المحركات والدراجات النارية بواقع 49 منشأة وبعدد عاملين وصل الى 69 عاملاً يلية نشاطة الصناعات التحويلية " صناعة الملابس" بواقع 3 منشآت وبعدد عاملين 29 عاملاً. يذكر أن السكان في معيشتهم يعتمدون على العمل في الوظائف الحكومية والقطاع الخاص والعمل داخل الخط الأخضر وكذلك الزراعة ،كزراعة الزيتون والحمضيات و اللوزيات والحبوب وغيرها من المزروعات والمتواجدة بكثرة في وادي قانا .

جدول رقم ( 15 ): يوضح عدد المنشآت العاملة وعدد العاملين في القطاع الخاص والقطاع الأهلي والشركات الحكومية في تجمع دير استيا حسب النشاط الاقتصادي الرئيسي، 2017

عدد العاملين	عدد المنشآت	النشاط الاقتصادي
16	3	صناعة المنتجات الغذائية
29	3	صناعة الملابس
4	3	صناعة منتجات المعادن المشكلة عدا الماكينات والمعدات
12	5	صناعة الأثاث
3	3	تجارة الجملة والمفرد ( التجزئة ) واصلاح المركبات ذات المحركات والدراجات النارية
69	49	تجارة التجزئة عدا المركبات ذات المحركات والدراجات النارية



8	1	النقل البرى والنقل عبر خطوط الأنابيب
10	8	أنشطه خدمات الاطعمة والمشروبات
1	1	الأنشطة القانونية والمحاسبية
5	1	التعليم
5	4	الأنشطة في مجال صحة الإنسان
9	4	الأنشطة الرياضية وأنشطة الترفيه والتسليه
1	1	إصلاح أجهزة الحاسوب والسلع الشخصية والمنزلية
8	8	أنشطة الخدمات الشخصية الأخرى
180	94	المجموع

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2019. التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت 2017، النتائج النهائية. بيانات غير منشورة

## 6.6 مبررات انشاء منطقة صناعية في بلدة ديراستيا:-

### 1.6.6 الموقع الجغرافي للمنطقة الصناعية المقترحة والمعايير المطلة عليه:-

يقع الموقع المقترح شمال غرب الضفة الغربية (حسب الخريطة المرفقة). على ارض حكومية وبمساحة اجمالية وصلت الى 1043 دونم مقسمة الى 584 دونم يتبع تصنيف B للأراضي و 459 يتبع تصنيف C للأراضي. حيث يبعد الموقع المقترح مسافة 700 متر عن جدار الفصل والتوسيع و مسافة 1100 متر عن مستوطنة عمونيل . ويمر عن شمال الموقع وعلى بعد حوالي 200 متر طريق محلي يمكن ان يشكل الطرق الرابط بين الموقع وشبكة الطرق لنجد أن الموقع المقترح قريب من ثلاثة معايير يمكن الاستفادة منها وهي كالتالي:-

- 1- معبر طولكرم (فرعون ) إلى الغرب من الموقع المقترح بمسافة 25 كم (مغلق)
- 2- معبر الجملة إلى الشمال من الموقع بمسافة حوالي 55 كم (مغلق)
- 3- معبر الكرامة إلى الشرق من الموقع بمسافة حوالي 55 كم (يعمل)

### 2.6.6 مبررات اقتصادية:-

#### ✓ نقل المصانع العشوائية من منطقة بديا للأستثمار في المدينة الصناعية المقترحة:-

تقع بلدة بديا الى الجنوب الغربي لمدينة سلفيت بمساحة بلغت 13000دونم منها 11000 دونم تقع ضمن مناطق C و 2000 دونم فقط موجودة داخل المخطط الهيكلي للبلدة حيث بلغ عدد سكانها الى 10.607 نسمة عن العام 2018 ، وتمتاز بديا بموقع استراتيجي متميز، جعلها القلب النابض لعدد من البلديات في المحافظة حيث أدى موقعها المتميز الى خلق حركة تجارية واقتصادية نشطة تمثلت في وجود الكثير من المنشآت الصناعية حيث بلغ عددها 118 منشأة تعمل في مجال الصناعات التحويلية وبعدهد عمالة وصل الى 504 عامل. ولكن التحدي الذي يواجه تلك المنشآت هو امتدادها العشوائي

والغير المرخص قانونياً على اراضي صنفت ضمن مناطق C وهذا يشعر اصحاب المنشآت بعدم الاستقرار والتهديد المستمر من قبل الأحتلال . فأيجاد منطقة صناعية في دير استيا على اراضي حكومية فلسطينية ستشجع مستثمري بلدة بديا بنقل مصانعهم للاستثمار في تلك المنطقة الصناعية تحت شعورهم بالأمان والاستقرار لاستثمارتهم .

جدول رقم ( 16 ) :يوضح عدد المنشآت العاملة وعدد العاملين في القطاع الخاص والقطاع الاهلي والشركات الحكومية في تجمع بديا حسب أنشطة قطاع الصناعة، 2017

النشاط الاقتصادي	عدد المنشآت	عدد العاملين
التعدين واستغلال المحاجر	1	2
الصناعات التحويلية	118	504
المجموع	119	506

المصدر: الجهاز المركزي للأحصاء الفلسطيني، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت، 2017، النتائج النهائية- بيانات غير منشورة

### ✓ توطين العناقيد الصناعية في بلدة ديراستيا الصناعية وربطها مع محافظتي قلقيلية ونابلس:-

لقد تبنت الحكومة الثامنة عشر برئاسة د. محمد اشتية نمط ونهج اقتصادي يعتمد على تطوير الاقتصاد الفلسطيني والأنفكاك التدريجي عن برتوكول باريس وذلك للتقليل من التبعية الاقتصادية مع الأحتلال لتطرح رؤيتها الجديدة جديدة في نحو توطين العناقيد الصناعية في محافظات الوطن . عبر النظر الى اعلى السلع تصديرا واستيرادا لكل من محافظة سلفيت وقلقيلة ونابلس. وهذا ما تعكسه الجدوال ادناه.

وأيماناً منا في الهيئة العامة للمدن الصناعية والمناطق الصناعية الحرة ، بتبنى تلك الرؤية والسير نحو تحقيقها وانعكاس واقع توطين تلك العناقيد الصناعية في مدينة ديراستيا الصناعية المقترحة لتكون واجهة الربط بين محافظة سلفيت مع محافظتي قلقيلية ونابلس اقتصادياً ، حيث تعد العناقيد الصناعية:-

- بمثابة أحد المتطلبات المهمة لتطوير وتنمية أي صناعة بوجه عام، حيث أن توافر العنقود الصناعي يعني توافر مستلزمات قيام الصناعة وتوافر المنافسة المحلية القوية
- تستطيع الصناعة المنافسة محلياً أو عالمياً عندما تتشكل (تتجمع) الشركات الداعمة والمرتبطة بها لتكون عنقوداً صناعياً متكاملماً تتعاون فية الشركات لتحقيق ربحية أعلى للجميع .
- تساعد على زيادة فرص التخصص وتقسيم العمل كما يؤدي الى تقليل نفقات التبادل أثناء المراحل الإنتاجية وبالتالي خفض تكاليف الإنتاج وهذا يؤدي بالنهاية الى رفع المزايا التنافسية للمنتجات وبالتالي تحسين فرص التصدير مما يعكس على الأقتصاد ككل.
- تسهل الوصول الى العمالة المدربة والموردين والمتخصصين، وتفهم أكبر لبيئة الأعمال ، على نحو يؤدي الى زيادة الإنتاجية والتطوير المستمر.
- تسهل الوصول الى المعلومات والتحفيز على العمل بالأدوات اللازمة لقياس الأداء، وبالتالي زيادة القدرة الأبتكارية.

وعلية، يجب الأنتفاح على القطاع الأكاديمي للأستفادة من الأنتاج البحث والمعرفي الكبير حيث أن الجامعات في كل دول العالم تعتبر مصدر رئيسي وغير مكلف للمعرفة التي تحتاجها القطاعات الأنتاجية في ظل رؤيتنا لخارطة الصادرات الواردات للمحافظات الثلاثة والتي تتجه صادراتها الى الصناعات الأستخراجية والتحويلية فنحن بحاجة الى تطوير تلك الصناعات مع اتباع سياسة احلال الواردات ويجاد بدائل عن السلع الوسيطة والوقود واستبدالها بالأستثمار في قطاع الطاقة المتجددة مع الأنفكاك التدريجي مع الأقتصاد الأسرائيلي في استيراد السلع الرأسمالية .

جدول رقم ( 17 ): يوضح أجمالي قيمة أعلى عشر سلع تم تصديرها من محافظة نابلس للعامين 2017 و 2018  
القيمة بالألف دولار أمريكي

2018	2017	السلعة	مؤشر الصادرات
12.620	11.070	محضرات غذائية	
10.410	23.664	لفائف غليظة (سيجار) بأنواعها ولفائف صغيرة (سيجاريللوس) زلفائف عادية (سجانر)	
2.192	2.005	للأسرة وأصناف مماثلة (مثل الحشاي الفرش واللحف والوساند والمساند	
6.762	5.864	أثاث آخر وأجزاء	
28.271	26.051	مقاعد وآرائك	
2.341	2.281	أجزاء ولوازم السيارات الداخلة	
4.475	4.370	قضبان وعيدان زوايا وأشكال خاصة برفيلات من ألومنيوم	
2.866	2.577	زجاج متحصل عليه بالتعويم فلوت وزجاج مجلو أو مصقول الوجه أو الوجهين	
2.056	2.270	خيار محبب طازجة أو مبردة	
11.317	8.555	زيت الزيتون وجزيئاته وأن كان مكرراً	

جدول رقم ( 18 ): يوضح أجمالي قيمة أعلى عشر سلع تم استيرادها الى محافظة نابلس للعامين 2017 و 2018  
القيمة بالألف دولار أمريكي

2018	2017	السلعة	مؤشر الواردات
12.551	11.942	دقيق حنطة (قمح) أو دقيق خليط حنطة مع شيلم	
16.390	11.330	خبز وفطائر وكعك وبسكويت وغيرها من منتجات المخابز	
6.192	19.888	محضرات من الأنواع المستعملة لتغذية الحيوانات	
22.576	39.651	لفائف غليظة سيجار بانواعها	
64.203	49.170	زيوت نפט وزيوت متحصل عليها من مواد معدنية قارية عدا الخام	
14.287	13.513	غازات نפט وهيدروكربونات غازية آخر	
32.289	30.444	طاقة كهربائية	
64.698	32.256	سيارات وغيرها من العربات السيارة المصممة أساساً لنقل الأشخاص	

6.378	8.857	حيوانات حية من فصيلة الأبقار
6.747	5.844	بلاط وترايبع خزفية للتبليط أو التغطية للجدران أو المداخل غير ملمعة اي غير مورنشة

جدول رقم ( 19 ): يوضح أجمالي قيمة أعلى عشر سلع تم تصديرها من محافظة قلقيلية للعامين 2017 و 2018 القيمة بالآلاف دولار أمريكي

2018	2017	السلعة	مؤشر الصادرات
4.155	5.741	أثاث آخر وأجزاء	
2.067	3.601	منشآت من ألومنيوم مثل هياكل السقوف والأبواب والنوافذ وأطرها	
1.713	1.213	ألومنيوم بأشكال خام	
3.272	2.391	احجار نصب وبناء (عدا حجر الأردواز) مشغولة وأصناف مصنوعة منها للفسيفساء	
1.669	355	زيت الزيتون وجزيئاته وأن كان مكرراً	
984	2.100	زنجبيل وزعفران وكركم وزعتر وارق غار	
1.967	421	تمر وتين وأناناس وأفوكادو وجوافة ومانجو	
723	920	حمضيات طازجة أو مجففة	
1.708	1.653	نباتات حية بما فيها جذورها، فساتل، الفطر	
1.149	17	قضبان وعيدان زوايا وأشكال خاصة بروفيلات من ألومنيوم	

جدول رقم ( 20 ): يوضح أجمالي قيمة أعلى عشر سلع تم استيرادها الى محافظة قلقيلية للعامين 2017 و 2018 القيمة بالآلاف دولار أمريكي

2018	2017	السلعة	مؤشر الواردات
14.422	6.942	حيوانات حية من فصيلة الأبقار	
2.281	5.228	محضرات من الأنواع المستعملة لتغذية الحيوانات	
5.613	6.581	لفائف غليظة (سيجار) بأنواعها	
15.913	12.551	زيوت نפט وزيوت متحصل عليها من مواد معدنية قارية عدا الخام	
3.776	3.513	غاز نפט وهيدروكربونات غازية آخر	
2.704	3.382	قضبان وعيدان زوايا وأشكال خاصة "بروفيلات" من ألومنيوم	
1.032	1.289	مياه، بما فيها المياه المعدنية الطبيعية او الأصبغانية والمياه الغازية	
1.493	1.308	نباتات حية آخر (بما فيها جذورها)، فساتل وطعوم، وفطر	
1.421	1.347	لحوم فصيلة الأبقار، مجمدة	
1.642	1.005	بروفيتامينات وفيتامينات طبيعية أو منتجة تركيبياً	

### 3.6.6 مبررات سياسية (توطين البور الأستثمارية للحفاظ على الهوية الفلسطينية)

تجد الهيئة ان الصناعة ستظل خيار بلادنا الأول في تنويع مصادر الدخل وتحقيق رؤيتنا . فعبر الخطة الأستراتيجية للهيئة والتي جاءت منسجمة وبشكل متوازي مع توجهات اجنحة السياسات الوطنية والمصادق عليها من مجلس الوزراء للعام (2017-2022) وذلك لتعزيز وتطوير القاعدة الانتاجية للاقتصاد الفلسطيني ، لقد باشرت الهيئة العامة للمدن الصناعية والمناطق الصناعية الحرة بتنفيذ خطتها التوسعية الأفقية لإنشاء مدن صناعية في محافظات الوطن لتشمل، (مدينة أريحا الصناعية الزراعية، مدينة غزة الصناعية، مدينة بيت لحم الصناعية، مدينة جنين الصناعية، ومدينة ترقوميا الصناعية، ومدينة جمرورة الصناعية الخاصة) بشكل يحقق تنمية وطنية شمولية ترتقي بمستوى الأداء الإقتصادي وتسرع من وتيرته ومن ينبثق عنه من إنعكاسات اقتصادية واجتماعية اهمها الحد من البطالة كما تتعمق الخطة الأستراتيجية للهيئة نحو التوسع في مشاريعها المستقبلية الجديدة والتي هي قيد الدراسة وأعداد المخططات لها لتشمل، (الحديقة التكنولوجية/كفر صور/ طولكرم، وانشاء منطقة صناعية في طوباس، ومنطقة صناعية حرفية في محافظة نابلس) لتكون بذلك قد ساهمت الهيئة في تحقيق تنمية اقتصادية مستدامة ومن حفظ حقوق شعبنا وصموده في ارضه ومواجهة الزحف الأستيطاني على أراضي الضفة الغربية فالخارطة الصناعية الأستثمارية للهيئة قد عكست دور تلك البور الأستثمارية في توزيع مكاسبه التنمية في كافة محافظات الوطن ومن رفع مستوى معيشة ابناءه وخدمة مجتمعة وأقتصاد الوطني

### 4.6.6 مبررات سياحية:-

#### ✓ الحفاظ على المعالم الأثرية:

وصلت المعالم الأثرية الى 85 موقع أثري في محافظة سلفيت عن العام 2017 ، وحسب أحصائيات الجهاز المركزي للأحصاء الفلسطيني. فعلى بعد خطوات قليلة من وسط بلدة دير استيا العريقة في محافظة سلفيت، توجد بقايا حضارة ومعالم أثرية بنيت في زمن المماليك، وامتزجت فيما بعد بالطراز العثماني، حيث استقر فيها السلاطين والحكام العثمانيون، وتعرف اليوم بالبلدة القديمة، يزورها السياح من كل حدب وصوب. حيث تُعد البلدة القديمة أعلى نقطة عن سطح البحر في بلدة دير استيا (453 م)، تتربع على مساحة تزيد عن السنتين دونما، تتميز بنسيج عمراني متماسك وكثيف، وممرات ملتوية وضيقة ذات بلاط مزخرف، تدخلها من أربع بوابات حجرية بتقويس متناسق، وعلى كل بوابة مضافة صممت لاستقبال الضيوف والمارة، مجهزه بالبنية التحتية الكاملة، ويسكنها اليوم 16 عائلة. حيث قام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبالتعاون مع وزارة السياحة والآثار الفلسطينية MOTA، وبمشاركة بلدية دير استيا بأعمال إعادة التأهيل للبلدة القديمة، حيث اشتمل المشروع على إعادة تأهيل بعض الطرق الداخلية وترميم المضافات وبعض المراكز المجتمعية، إضافة إلى تهيئة الساحة القديمة وإنارتها، ليشكل مشروع تأهيل وترميم البلدة القديمة لأغراض ثقافية

وسياحية وتعليمية ومجتمعية نقطة تحول هامة للبلدة، وأصبحت موقعا هاما على خارطة التراث الثقافي الفلسطيني.

أما قصر عبد الرحيم أبو حجلة المتواجد في البلدة القديمة، والذي بني قبل 400 عام، وأحضرت حجارته من جماعين، وبنيت باستخدام زيت الزيتون والشيد، وصمم بعلو ثلاثة طوابق، لتكون البلدة وسكانها تحت رقابة سكان القصر، ففي العام 2016 تعاقبت بلدية ديراستيا مع آل ابو حجلة للحصول على القصر لمدة 20 عاما مقابل ترميمه والحفاظ عليه، وانطلقت البلدية بالعمل على أن يكون القصر المقوم السياحي الأول في البلدة القديمة، وأكبر مشروع استثماري للبلدية، من خلال تحويله لفندق سياحي "بيت للضيافة" للسائحين الزائرين لفلسطين بشكل عام ولدير استيا بشكل خاص. حيث فاقت تكلفة ترميم القصر مليون شيقل، حيث يتكون من ست غرف فندقية مجهزة بأسرة وخزائن خشبية على الطراز القديم، وأربع غرف للإدارة والمخازن وغيرها، كما يحتوي على مطعم يقدم الأكلات الشعبية الفلسطينية

وعليه فإن هذه المناطق ستكون محطات لتشجيع السياحة فضلا عن الحفاظ على التراث، كما تعتبر تنمية وتطوير المراكز التاريخية في الريف الفلسطيني من التحديات الأساسية من الناحيتين الثقافية والسياسية، وتشكل العمارة التراثية جزءا من تلك التحديات التي تحتاج إلى التحليل والدراسة والتوثيق، وإبراز المضمون الإبداعي لدعم وتقوية الارتباط القومي والتراثي والحفاظ على الهوية الفلسطينية، ويتجسد بذلك أبعادا معنوية تتمثل في الحفاظ على المشاهد التاريخية التي لا يمكن استبدالها، وأبعادا بيئية تساعد في تحسين البيئة المادية للمناطق والمباني القديمة.

كما تتميز القرية بالعديد من الخرب مثل خربتي طفسة، وشحادة، والوديان مثل واد قانا، والآثار التاريخية، وبذلك يكون لدى الزائر برنامج سياحي كامل مع مبيت مؤمن، وستنفذ البلدية مشاريع مستقبلية كبناء مكتبة عامة، ومتحف متميز، بالإضافة إلى افتتاح البازارات، وإحياء الأمسيات الشعرية والمعارض الفنية.

### ✓ وادي قانا.. المحمية الطبيعية الفلسطينية غير المحمية:-

بين سلفيت وقلقيلية على بعد 20 كم من نابلس، تمتد أكبر محمية طبيعية في فلسطين، وادي قانا، وتتبع لبلدة دير إستيا في محافظة سلفيت. تمتاز المنطقة بالتنوع الحيواني والنباتي والمائي، علاوة على وجود عشرات بيّارات الحمضيات. أن معاناة وادي قانا مع الاستيطان بدأت منذ وقوعه تحت الاحتلال عام 1967. حيث أدرج الاحتلال وادي قانا تحت تصنيف "محمية إسرائيلية طبيعية" عام 1983 وسماها "ناحل كنيه" ومساحتها نحو 14 ألف دونم، ومنذ ذلك الوقت ازدادت معاناة المزارعين الفلسطينيين بشكل ملحوظ، فالاحتلال ومستوطنوه يُمنعون في الاعتداءات المختلفة وتهويد الوادي وإفراغه من مزارعيه وزائريه. ليقوم الاحتلال بتوفير كافة المتطلبات للمستوطنين بغرض الوصول للوادي، وأبرز هذه المتطلبات خلال الأعوام السابقة كان تعبيد شارع بمسافة خيالية يمتد من مستوطنة "كرني شومرون" وصولاً إلى وسط الوادي، لتسهيل حركة المستوطنين. ليأتي تصنيف الوادي كمطقة "C" وفق اتفاق أوسلو، وكمحمية طبيعية فاقم من معاناة المزارعين في الوادي، وعطل أية مشاريع زراعية فلسطينية في أراضي الوادي.

## ✓ تسويق الصناعات السياحية:-

وذلك بإستغلال المقومات الدينية والتاريخية المتوفرة في المناطق السياحية في محافظة سلفيت وبالأخص في ديراستيا

### 7.7 التحديات التي تقف امام المنطقة دير استيا الصناعية المقترحة في محافظة سلفيت :-

#### 1.7.7 سياسية:-

منذ عام 1967 سارعت سلطات الاحتلال الإسرائيلي الى اتخاذ سلسلة متواصلة من الإجراءات التعسفية بحق ابناء الشعب الفلسطيني وممتلكاتهم، فعمدت على مصادرة مساحات واسعة من أراضيهم لصالح مشاريعها الأستيطانية الإحلالية، وأنفقت حكوماتها المتعاقبة المليارات في بناء المستوطنات والبور الأستيطانية والتي منحت امتيازات كبيرة غير بناء جدار الفصل العنصري، وتعد تلك المناطق الصناعية الأستيطانية بالأضافة الى كونها أهدى وسائل نهب الأراضي الفلسطينية فانها تخلق فرص عمل تجذب المزيد من المستوطنين الى المنطقة. ومخرجاً لنقل بعض الصناعات الأسرائيلية الخطرة الى الأراضي الفلسطينية للأفلات والتحرر من الرقابة البيئية. بالرغم من التعتيم على نوعية الصناعات الأسرائيلية ونشاطاتها وكميات انتاجها ومخلفاتها في المناطق الفلسطينية ، إلا أن التقديرات تشير الى وجود أكثر من 300 مصنع إسرائيلي في المحافظات الفلسطينية الشمالية وحدها، معظمها صناعات شديدة الخطر على البيئة والصحة العامة.

فوجود مستوطنة "عمانويل" على بعد 1100 من المنطقة الصناعية المقترحة في ديراستيا وما يخترن في باطن أرضه جزءاً من أمتداد الحوض المائي الذي تتميز به محافظة سلفيت .والتوسع المستمر لتلك المستعمرة على حساب الأراضي الزراعية بدراستيا وزحف التلوث البيئي والطبيعي والناج عن المصانع المتواجدة في تلك المصانع فهذا يعد من أكبر التحديات السياسية والأقتصادية.

#### 2.7.7اقتصادية:-

##### ○ فشل فكرة العناقيد الصناعية لعدة أسباب:-

1. عدم قدرة العناقيد الصناعية على التجاوب مع التغيرات الجذرية وغير المحدودة في الصناعة حيث يعتقد بعض نقاد سياسات العناقيد الصناعية ان التغييرات الجذرية فيها قد تتطلب تغييراً كاملاً في العملية الأنتاجية، وهو ما سيحاول العنقود مقاومته بالنظر لتكاليفه المرتفعة خصوصاً فيما يتعلق بالتطور التكنولوجي في العمليات الأنتاجية.

2. تعتمد العناقيد على عدد كبير من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المتخصصة وذلك من أجل رفع مستوى التنافسية، لكن الأقتصاد العالمي تسيطر عليه الشركات الضخمة المتعددة الجنسيات وهو قد يضعف من امكانية بناء عنقود فعال إذ لم تتدخل الحكومة من دعم أقتصاد وتأمين صادرات تلك المشاريع .

3. انهيار العنقود الصناعي خصوصاً اذ لم يتم التسويق لأنتاجة أو لأرتفاع المواد الخام الداخلة في الصناعة والتي تعتمد على السوق الإسرائيلي في استيرادها .

### ○ عدم السيطرة على المعابر:-

أن عدم وجود سيطرة فلسطينية كاملة ومطلقة على الحدود والمعابر (البرية والبحرية والجوية) خصوصاً أن معبر طولكرم (فرعون) ومعبر الجلعة مغلقين وهذا تم الإشارة اليه اعلاه . سيضعف من حرية الأستيراد والتصدير من والى المنطقة الصناعية المقترحة في بلدة دير استيا.



